المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثانية والعشرون/العدد83/ شهر كانون الاول/سنة2024
Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

قياس أثر الهدف التشغيلي للبنك المركزي العراقي في معدل البطالة للمدة (2004–2021)

Measuring the Impact of the Operational Objective of the Central Bank of Iraq on the Unemployment Rate for the Period (2004-2021)

عبد الاله قاسم عبد الواحد/الباحث أ.م. د. عبد الرسول علي حسين/المشرف
Abdul Ilah Qasim Abdul Wahid Abdulrasool Ali Hussein
bdalaltqasm@gmail.com Drarali63@uomustansiriyah.edu.iq
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة المستنصرية

الكلمات الرئيسية: اهداف السياسة النقدية، سعر الصرف، البطالة.
Keywords: Monetary policy goals, exchange rate, unemployment.

المستخلص:

تعتمد السياسة النقدية في تحقيق أهدافها النهائية، مثل استقرار مستوى الأسعار والتشغيل وغيرها، على العديد من الوسائل والأهداف التشغيلية وقد يكون هذا الأخير هو سعر الفائدة او الاحتياطيات المصرفية، او استخدام سعر الصرف كما في العراق. يتناول هذا البحث أثر الهدف التشغيلي للسياسة النقدية في العراق المتمثل بسعر الصرف على معدل البطالة ويتبنى البحث فرضية تتمثل بوجود علاقة غير خطية طويلة الأمد بين سعر الصرف ومعدل البطالة في العراق. ويهدف البحث الى تحليل وقياس العلاقة بين سعر الصرف الرسمي ومعدل البطالة ومدى تأثير حصول صدمة في سعر الصرف على معدل البطالة في العراق. بينما تتمثل أهمية البحث في اظهاره لآثر الهدف التشغيلي للسياسة النقدية في العراق والمتمثل بسعر الصرف الرسمي في التأثير على معدل البطالة، مما يعطي صورة اكثر وضوحاً لإيجابيات وسلبيات كل تغيير في سعر الصرف الرسمي ومدى انعكاساته على معدل البطالة. ان المنهج المستخدم في البحث هو المنهج القياسي باستخدام نموذج(NARDL). ويقسم هذا البحث الى مبحثين. المبحث الاول خصص لدراسة الاطار النظري لسعر الصرف والبطالة، و المبحث الثاني خصص لقياس وتحليل أثر سعر الصرف على معدل البطالة في العراق.

Abstract:

Monetary policy depends on many means and operational goals to achieve its ultimate goals, such as price stability, employment, etc., and the latter may be the interest rate bank reserves or the use of the exchange rate as in Iraq. This research deals with the impact of the operational objective of monetary policy in Iraq, represented by the exchange rate, on the unemployment rate. The research adopts a hypothesis that there is a long-term non-linear relationship between the exchange rate and the unemployment rate in Iraq. The research aims to analyze and measure the relationship between the official exchange rate and the unemployment rate and the extent of the impact of a shock in the exchange rate on the unemployment rate in Iraq. The importance of the research lies in its demonstration of the impact of the operational objective of monetary policy in Iraq, represented by the official exchange rate, on the unemployment rate, which gives a clearer picture of the positives and negatives of each change in the official exchange rate and the extent of its impact on the unemployment rate. The method used in the research is the standard method using the (NARDL) model. This research is divided into two sections. The first section is devoted to studying the theoretical framework of the exchange rate and unemployment, and the

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

second section is devoted to measuring and analyzing the impact of the exchange rate on the unemployment rate in Iraq.

المقدمة:

تعد السياسة النقدية ركناً اساسياً من السياسة الاقتصادية ، لما لها من تأثيرات مباشرة على النشاط الاقتصادي. فالتغييرات التي تجريها السلطة النقدية على عرض النقود أو سعر الفائدة او سعر الصرف لها انعكاسات على الطلب الكلي والبطالة والمستوى العام للأسعار والاستقرار الاقتصادي. وتهدف السياسة النقدية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف النهائية المتمثلة بالاستقرار في المستوى العام للأسعار وتخفيض معدلات البطالة والنمو الاقتصادي وهي تستعين بمجموعة من الوسائل والأهداف التشغيلية و الوسيطة في سبيل الوصول الى تحقيق هذه الأهداف. لذلك يركز هذا البحث على دراسة أثر الهدف التشغيلي للسياسة النقدية في العراق المتمثل في سعر الصرف في معدل البطالة من خلال استخدام نموذج NARDL.

أهمية البحث: تكمن اهمية البحث في اظهاره لآثر الهدف التشغيلي للسياسة النقدية في العراق والمتمثل بسعر الصرف الرسمي في التأثير على معدل البطالة، مما يعطي صورة اكثر وضوحاً لإيجابيات وسلبيات كل تغيير في سعر الصرف الرسمي ومدى انعكاساته على معدل البطالة.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في ان تخلف القطاعين المالي والحقيقي في العراق قيد البنك المركزي العراقي في اختياره الهدف التشغيلي الذي يتماشى مع التأثير في معدل البطالة.

فرضية البحث: تتمثل فرضية البحث بوجود علاقة طردية طويلة الأمد بين الهدف التشغيلي المتمثل بسعر الصرف والبطالة في العراق.

اهداف البحث: يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1- تحليل وقياس العلاقة بين سعر الصرف الرسمي ومعدل البطالة في العراق.

2- التعرف على مدى تأثير حصول صدمة في سعر الصرف الرسمي على معدل البطالة في العراق.

منهجية البحث: يعتمد البحث على المنهج القياسي في قياس وتحليل دور سعر الصرف في تحقيق فاعلية السياسة النقدية في العراق من خلال تخفيض معدل البطالة وذلك باستعمال القياس الاقتصادي المتقدم والمتمثل بنموذج NARDL باستعمال برنامج EVIEWS12.

المبحث الاول: الاطار المفاهيمي والعملياتي لسعر الصرف والبطالة

المطلب الاول: الاطار المفاهيمي والعملياتي لسعر الصرف: يعد سعر الصرف احد أهم الوسائل التي تستخدم في توجيه السياسات الاقتصادية المالية والنقدية، ولان العراق على سبيل المثال من البلدان ذات الاعتماد الكبير على الصادرات النفطية فقد لجأ البنك المركزي العراقي الى استخدام سعر الصرف من اجل الحفاظ على استقرار قيمة العملة المحلية من اجل الحفاظ على المستوى العام للأسعار(امين& لطيف,1,2019). ويستخدم سعر الصرف كهدف تشغيلي للسياسة النقدية عادة في البلدان التي تمتلك حصص كبيرة من الصادرات التي توجه حصيلتها نحو استهلاك السلع الاستهلاكية المستوردة، مما يعني ان التضخم المحلي يتأثر بشدة بصدمات اسعار الصرف او الصدمات التي تتعرض لها اسعار السلع الأجنبية. وتماشيا مع ذلك اتخذت بعض البلدان من سعر الصرف هدفاً تشغيلياً لسياستها النقدية من اجل تحقيق استقرار الأسعار. وفي سبيل ذلك تقوم بتحديد سعر الصرف بشكل دوري للتأكد من انه يتماشى مع الأهداف الاقتصادية وانه يحقق الاستقرار في الأسعار. وفي كل مرة ينحرف سعر الصرف عن النطاق المستهدف يقوم البنك المركزي بالتدخل في سوق

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثانية والعشرون/العدد83/ شهر كانون الاول/سنة2024
Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

الصرف الاجنبي مستهدفا عرض النقود كهدف وسيط للسياسة من اجل تقليص الفجوة بين السعر المستهدف وسعر السوق للحد من تقلبات قيمة العملة المحلية حيث يؤدي انخفاض قيمة العملة المحلية الى ارتفاع تكلفة السلع المستوردة مما يعني ارتفاع معدلات التضخم (Laxton, 2018, 55 &Abrian). ولتوضيح آلية عمل سعر الصرف كهدف تشغيلي نفرض أن البنك المركزي يعمل ضمن نظام سعر الصرف الثابت ويريد الحفاظ على سعر الصرف عند مستوى(E_0)كما في الشكل(1). واذا افترضنا ان البنك المركزي قام بزيادة عرض النقود من خلال شراء السندات مثلاً ، فإن هذا الإجراء سيؤدي الى انتقال منحنى(Lm)من(Lm_1)الى(Lm_2)، مما يؤدي إلى انخفاض سعر الصرف من(E_0)إلى (E_1). وحيث أن البنك المركزي ملتزماً بمبادلة العملة المحلية بالعملة الأجنبية عند السعر الذي يتبناه ، فان المضاربين سيستجيبون لهذا الانخفاض في سعر الصرف ببيع العملة المحلية للبنك المركزي ، مما يؤدي الى انخفاض عرض النقود ورجوع منحنى(Lm)الى وضعه السابق، اي(Lm_1). ويحدث العكس في حالة قيام البنك المركزي بتخفيض عرض النقود. وهذا يعني ان السياسة النقدية تكون غير فاعلة في التأثير على النشاط الاقتصادي في ظل نظام سعر الصرف الثابت(Mankiw,2003,324).

شكل (1) فاعلية السياسة النقدية في ظل نظام سعر الصرف الثابت

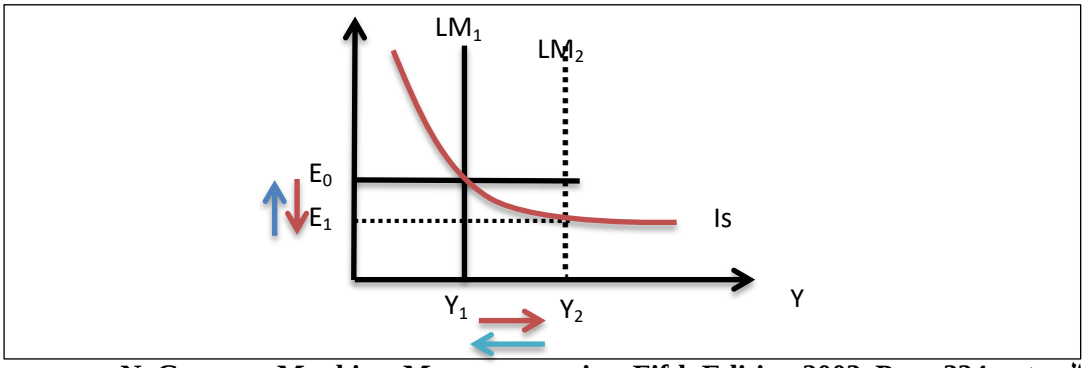

المصدر :N. Gregory Mankiw ,Macroeconomic , Fifth Edition 2003, Page 324.

وعلى الرغم من أن استهداف سعر الصرف يتسم بالبساطة والوضوح الا انه نجاحه يتطلب جملة من الشروط(Adrian & Laxton, 2018, 55). وكما يأتي:

1- يجب توافر احتياطيات نقدية أجنبية كافية لمواجهة اي تقلبات في الطلب على العملة الأجنبية.

2- يجب ان تكون السياسة المالية قابلة للتنبؤ.

3- يجب ان تكون الصدمات الناتجة عن تدفق رأس المال منخفضة نسبياً.

4- يجب ان تتماشى دورة الأعمال بشكل جيد مع عملة البلد الذي ترتبط به قيمة العملة المحلية.

تعاني البلدان النامية من نوبات التضخم المستمرة، ويعود ذلك الى ضعف الاقتصادية والسياسية، الامر الذي يجعل البدائل الأخرى لسعر الصرف غير فاعلة في تحقيق استقرار الأسعار، وبالتالي فان الحل الوحيد لمواجهة التضخم في هذه البلدان هو تبنى سعر الصرف كهدف تشغيلي للسياسة النقدية لأنه يتميز بما يأتي(Mishkin, 2004, 289):

1- أنه يساعد على ابقاء معدل التضخم تحت السيطرة من خلال ربط معدل التضخم للسلع المستوردة بالسلع المحلية ويتم تحديد سعر السلع المستوردة من خلال التحكم في سعر الصرف التشغيلي.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثانية والعشرون/العدد83/ شهر كانون الاول/سنة2024
Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

2- يوفر قاعدة تلقائية لإدارة السياسة النقدية التي تساعد في تخفيف مشكلة الاتساق الزمني.
3- يمكن قياسه بدقة وبصورة مباشرة. ويستجيب بشكل تلقائي للتغيرات في سعر الفائدة ومفهوم من قبل الجمهور ، وله تأثير على النشاط الاقتصادي اعتماداً على درجة الانفتاح الاقتصادي. ويمكن ان نشير إلى أن البنك المركزي العراقي بعد عام 2003 بدأ في استهداف معدل التضخم وهذا الإجراء قد يخلق صعوبات امام البنك من اجل تحقيق اهدافه الأخرى المتمثلة تخفيض معدل البطالة والنمو الاقتصادي(داود، 192،2013). والمخطط الاتي يوضح أثر سعر صرف على اهداف السياسة النقدية.

مخطط (1) الية انتقال سعر صرف على اهداف السياسة النقدية

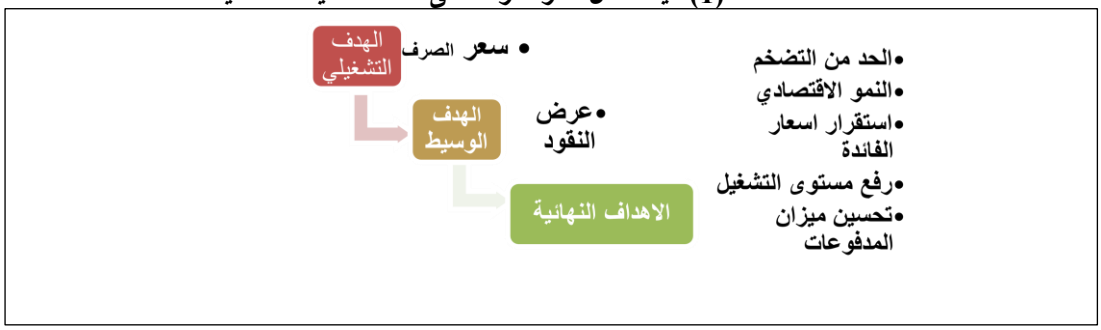

المصدر: Frederic S .Mishkin , Columbia University, and Stanley G Eakins ,Financial Markets and Installations ,Ninth Edition, Global Edition,274

المطلب الثاني: الاطار المفاهيمي للبطالة

اولاً: مفاهيم وانواع البطالة : هناك اختلاف بين الاقتصاديين في الوصول الى مفهوم موحد للبطالة. هي الحالة التي لا يجد فيها القادرين على العمل والراغبين فيه وفقاً للأجر السائد اي فرصة عمل تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم. في حين يعرفه البعض الاخر على انه الفجوة بين عرض العمل والطلب عليه(مطشر ،164,2020).

وهناك انواع متعددة للبطالة سنوجزها على النحو الآتي (صالح وآخرون ، 2021, 83):

1- البطالة الدورية :وهي النوع الذي يحدث نتيجة للدورات التجارية، فعند الركود ينخفض الطلب بشكل مؤقت مما يدفع المنتجون الى تخفيض عدد العاملين، او تقليل ساعات العمل.
2- البطالة الهيكلية :وهي النوع الذي يحدث غالباً في فترات الركود الطويلة، الامر الذي يؤدي الى حالة عدم التوافق بين المهارات المطلوبة والمهارات المتاحة للعمل.
3- البطالة احتكاكية :وهي نوع موقت يحدث عند انتقال الأفراد من وظيفة الى اخرى.
4- البطالة المقنعة :يحدث هذا النوع عند استخدام عدد من العاملين بشكل يفوق الحاجة.
5- البطالة الموسمية: وهي النوع الذي يحدث عادة في القطاع الزراعي بسبب موسمية انتاج هذا القطاع.

ثانياً : الاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لظاهرة البطالة

1- **الاثار الاقتصادية**: تؤدي ظاهرة البطالة الى مجموعة من الاثار الاقتصادية(صليحة,2011 ,8-9) التي يمكن ايجازها بالاتي:

أ- تؤدي الى إهدار في قيمة العمل البشري وخسارة في الناتج المحلي.
ب- تؤدي الى زيادة عجز الموازنة الحكومية بسبب دفع الحكومة مدفوعات اعانة للعاطلين.
ت- تؤدي الى خفض مستويات الأجور الحقيقية .
ث- تؤدي البطالة انخفاض في إجمالي التكوين الرأسمالي والناتج المحلي وهذا بدوره يؤدي الى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي.

ج- تؤدي الى شل الحياة في بعض قطاعات الاقتصاد الانتاجية بسبب لجو العاملين للأضراب والمظاهرات احيانا.

2- **الاثار النفسية والاجتماعية :** تعد هذه الآثار من اهم المشكلات التي تواجه الأفراد في البلدان على مختلف مستويات تطورها، اذ ان البطالة تؤدي إلى انتشار الفقر، وما ينتج عن ذلك من تأثيرات سلبية اجتماعية ونفسية وجسدية، حيث اثبتت الاحصائيات العلمية ان ارتفاع نسبة الأشخاص الذين يعانون من فقدان احترام الذات والشعور بالفشل في صفوف الأفراد العاطلين، اضافة الى شعورهم بالملل، وان نسبة يقظتهم العقلية منخفضة. ان كل ذلك يؤدي الى توليد مشكلات كبيرة توصلهم الى امراض نفسية او الإدمان على العقاقير المخدرة، والجرائم، وقد تصل إلى ضعف الانتماء الى الوطن، وكراهية المجتمع، لينتهي الامر بالعنف والارهاب، ونجد هناك أجيال متعددة في البلدان النامية والمتقدمة تدخل سوق العمل دون أن تنال حقها في العمل او تحظى بفرص للدخل والاستقرار المهني والشخصي.كما تؤدي الى الآفات الاجتماعية واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، كما أن تأثير البطالة في المجتمع قد يمتد تأثيرها ليس فقط العاطلين وانما ايضا العاملين فعلاً، بسبب ارتفاع نسبة الاعالة (مطشر, 147,2020).

ثالثاً: النتائج المترتبة على تفشي ظاهرة البطالة: ان انتشار هذه الظاهرة يؤدي إلى تهميش جزء مهم من قوة العمل، ووضعها خارج النشاط الاقتصادي الامر الذي يمثل هدراً لاحد اهم مصادر الثروة، وبالتالي ضياع الإنتاج والدخل، فضلاً عن تراجع قيمة رأس المال البشري. ونتيجة لفقدان الافراد للمهارات والمعارف التي اكتسبوها خلال فترة دراستهم فان ذلك يتطلب تكاليف إضافية لإعادة تأهيلهم. كما يؤدي انتشار هذه الظاهرة الى زيادة نسبة الفقر المدقع مما يعني تدهور مستوى المعيشة مما ينجم هنه انخفاض مستوى الرفاهية الاقتصادية. اضافة لذلك تؤكد المصادر العلمية ومنظمة العمل الدولية الى ان ارتفاع معدلات البطالة بنسبة 1% يؤدي إلى خسارة في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 2.5%(احمد ,2010 , 9).

المبحث الثاني: قياس أثر سعر الصرف الرسمي في معدل البطالة في العراق

المطلب الاول: توصيف النموذج القياسي لمعدل البطالة: تتم عملية تقدير نموذج NARDL من خلال تجزئة المتغير(ex)الى جزئيين جزء موجب وجزء سالب وكالآتي:

$$\mathbf{EX^-\ EX^+ + \ EX_t = EX_0 +}$$

إذ ان:

$$\mathbf{EX^+ = \sum_{j=1}^{t} \Delta EX^+ = \sum_{j=1}^{t} max(\Delta\ EX_j\ ,0)}$$

$$\mathbf{EX^- = \sum_{j=1}^{t} \Delta EX^- = \sum_{j=1}^{t} min(\Delta\ EX_j\ ,0)}$$

واعتماداً على هذا الافتراض يصبح لدينا نموذج NARDL(p,q) وكالآتي:

$$\boldsymbol{U_t = \sum_{j=1}^{p} \phi_j\ U_{t-j} + \sum_{j=0}^{q} (\theta_{j=0}^{+}\ EX_{t-j}^{+} + \ \theta_j^{-} EX_{t-j}^{-}) + \ \varepsilon_t \ .....(1)}$$

إذ ان : U_t :البطالة. EX_t^+ : ارتفاع سعر الصرف. EX_t^- : انخفاض سعر الصرف.

وتبين المعادلة أعلاه صيغة الأمد القصير لتوصيف النموذج والتي من يجب ان تكون معلماتها مستقرةً وخاليةً من مشكلتي الارتباط التسلسلي واختلاف التباين.

$$\mathbf{\Delta U_t = \ \rho\xi_{t-1} + \sum_{j=1}^{\rho-1} X_j\ \Delta U_{t-j} + \sum_{j=0}^{q-1} (\varphi_j^{+}\ \Delta EX_{t-j}^{+} + \ \varphi_j^{-} \Delta EX_{t-j}^{-}) \ .....(2)}$$

إذ إن: ξ_{t-1} : حد تصحيح الخطأ. ρ :سرعة تصحيح الخطأ.

ويشترط ان يكون حد تصحيح الخطأ ذو إشارة سالبة ومعنوي، فضلاً عن ذلك ان سرعة تصحيح الخطأ يجب أن تكون قيمتها بين(-1) و(0).

$$\boldsymbol{\Delta U_t = \rho U_{t-1} + \theta^{+}\ EX_{t-1}^{+} + \theta^{-}\ EX_{t-1}^{-} + \sum_{i=1}^{p-1} X_i\ \Delta U_{t-i} + \sum_{i=0}^{q-1} \pi_i\ \Delta EX_{t-i} \ .....(3)}$$

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثانية والعشرون/العدد83/ شهر كانون الاول/سنة2024
Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

تبين المعادلة أعلاه صيغة الامد الطويل لنموذج NARDL.

المطلب الثاني: تحديد بيانات النموذج القياسي لمعدل البطالة: جرى استعمال بيانات معدل البطالة في العراق(U)، فضلاً عن سعر الصرف الرسمي(EX)كمؤشر للأهداف التشغيلية للسياسة النقدية في العراق ، وقد جرى تحويل البيانات من سنوية إلى فصلية(ربع سنوية) للمدة (2004q1 –2021q4)[1]وذلك بالاستعانة بطريقة(Litterman)وتمت عملية التقدير بأخذ صيغة اللوغاريتم الطبيعي، وبهذا يكون لدينا عدد من المشاهدات يبلغ(72)مشاهدة ويوضح شكل(3)بيانات النموذج كما يلي:

شكل(3): بيانات البطالة(U)وسعر الصرف الرسمي(EX) في العراق للمدة(2004q1 – 2021q4)

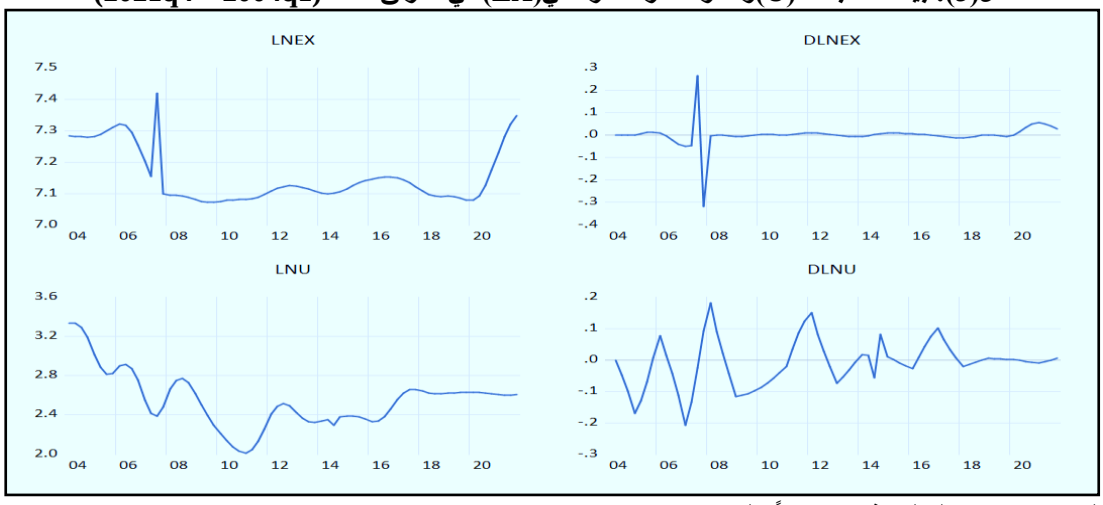

المصدر : من عمل الباحثين اعتماداً على برنامج (EVIEWS12).

المطلب الثالث: اختبارات جذر الوحدة للنموذج القياسي لمعدل البطالة: يظهر جدول(2)الى ان السلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث(LnEX,LNU)ساكنتين (Stationarity)عند الفرق الاول[I(1)]، إذ ان إحصائية(T)ولكلا الأختبارين(ADF,PP) فهما أكبر من القيمة الجدولية لـ(T)، فضلاً عن ذلك ان قيمة(P–Value)هي أدنى من(5%)مما يعني رفض الفرض العدمي بعدم السكون والقبول بالفرض البديل بسكون السلسلتين الزمنيين عند الفرق الاول[I(1)].

جدول(2): اختبار (ADF, PP) للنموذج القياسي لمعدل البطالة

اختبارات جذر الوحدة								
	عند المستوى* (Level)				عند الفرق الأول			
الاختبارات / المتغيرات	ADF		PP		ADF		PP	
	T-Statistic	Prob	T-Statistic	Prob	T-Statistic	Prob	T-Statistic	Prob
LnEX	-1.395	0.580	-2.038	0.270	-12.633	0.000	-12.795	0.000
LnU	-2.310	0.172	-2.871	0.054	-6.023	0.000	-3.495	0.011

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

الملحوظات:*يتضمن النموذج عند المستوى حد التقاطع(Intercept)، وكذلك عند الفرق الأول.

المطلب الرابع : اختبار التكامل المشترك F -Bounds Test للنموذج القياسي لمعدل البطالة: يوضح جدول(3)وجود التكامل المشترك فيما بين سعر الصرف والبطالة وذلك من خلال قيمة إحصائية(F-Bounds Test)المحتسبة والبالغة قيمتها(7.276)وهي أكبر من جميع الحدود العليا الجدولية ولمستويات معنوية مختلفة(1%، 5%، 10%)، مما يعني

[1] يمكن الاطلاع على البيانات الفصلية (ربع سنوية) في الملحق (1)

تاريخ قبول النشر/2023/11/26 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

رفض فرض العدم بعدم وجود التكامل المشترك، والقبول بالفرض البديل(وجود التكامل المشترك)فيما بين سعر الصرف والبطالة في العراق.

جدول (3): اختبار (F) لحدود النموذج القياسي لمعدل البطالة

F-Bounds Test			Null Hypothesis: No levels relationship	
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	7.275977	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5
Actual Sample Size	67		Finite Sample: n=70	
		10%	2.73	3.445
		5%	3.243	4.043
		1%	4.398	5.463
			Finite Sample: n=65	
		10%	2.74	3.455
		5%	3.285	4.07
		1%	4.538	5.475

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

المطلب الخامس: اختبارات جودة النموذج القياسي لمعدل البطالة: يبين جدول(4)أن البواقي في نموذجNARDL لا تعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي إذ يشير اختبار (Breusch–Godfrey)الى ذلك فمن خلال قيمة(Prob.Chi-Square)والبالغة (0.5928)وهي أكبر من(5%)اي نقبل الفرض العدمي ونرفض الفرض البديل ، كما ويلحظ من الجدول ثبات التباين(Heteroskedasticity)في بواقي النموذج المقدر إذ يبين اختبار(Breusch–Pagan–Godfrey)ذلك فمن خلال قيمة (Prob.Chi-Square)والبالغة (0.9721) وهي أكبر من(5%)وبالتالي نقبل الفرض العدمي ونرفض الفرض البديل أي ان عدم وجود مشكلة اختلاف التباين، فضلاً عن ذلك ان اختبار (Ramsey RESET) يثبت ان النموذج المقدر صحيح التوصيف فمن خلال قيمة(P-Value)لاختبار(F)والبالغة(0.6058)وهي أكبر من(5%)مما يعني رفض الفرض العدمي والقبول بالفرض البديل بكون النموذج المقدر جيد التوصيف أضافةً لذلك ان معلمات النموذج المقدر مستقرة(Stable)كما يمكن لحظها في اختباري(CUSUM&CUSUM–squared)حيث يقع خط التقدير بين حدي الثقة وعند مستوى معنوية(5%)اي ضرورة ان نقبل الفرض العدمي ونرفض الفرض البديل.

جدول (4) : اختبارات جودة تقدير نموذج NARDL لمعدل البطالة

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.420224	Prob. F(2,53)	0.6591
Obs*R-squared	1.045867	Prob. Chi-Square(2)	0.5928

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.311060	Prob. F(11,55)	0.9805
Obs*R-squared	3.924077	Prob. Chi-Square(11)	0.9721
Scaled explained SS	6.123555	Prob. Chi-Square(11)	0.8650

Ramsey RESET Test
Equation: NARDL
Omitted Variables: Squares of fitted values
Specification: LNU LNU(-1) LNU(-2) LNEX_POS LNEX_POS(-1) LNEX_POS(-2) LNEX_POS(-3) LNEX_POS(-4) LNEX_NEG LNEX_NEG(-1) LNEX_NEG(-2) LNEX_NEG(-3) C

	Value	df	Probability
t-statistic	0.519104	54	0.6058
F-statistic	0.269469	(1, 54)	0.6058
Likelihood ratio	0.333510	1	0.5636

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثانية والعشرون/العدد83/ شهر كانون الاول/سنة2024
Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

شكل (4): اختباري CUSUM & CUSUM – squared لنموذج NARDL لمعدل البطالة

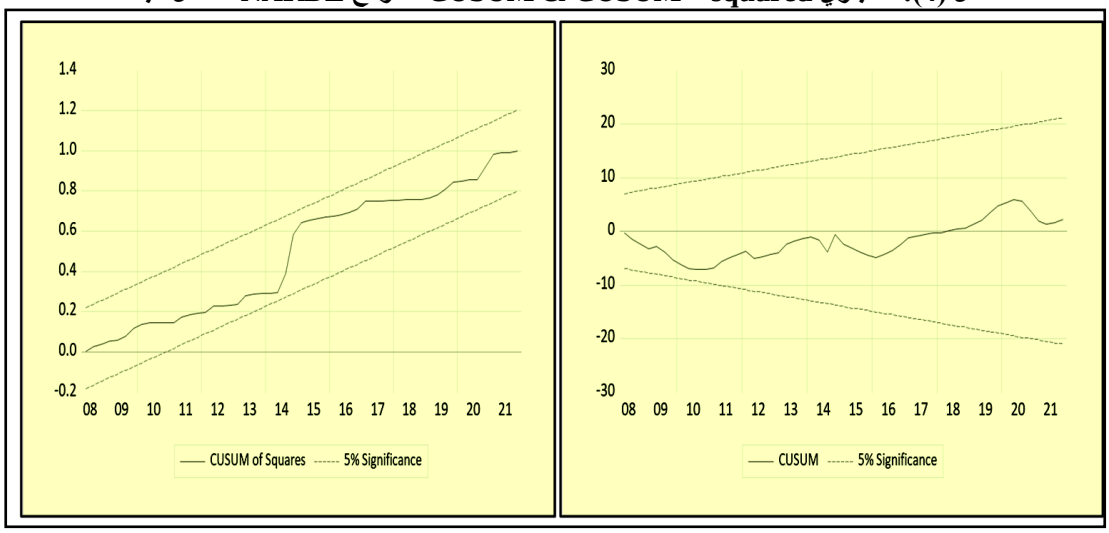

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

المطلب السادس: تقدير نموذجNARDL لمعدل البطالة: تظهر نتائج جدول(5)ان سعر الصرف يوضح حوالي(98%)من التغيرات الحاصلة في معدل البطالة في العراق وذلك من خلال قيمة(R^2)والبالغة(0.9797)، فضلاً عن ذلك ان النموذج المقدر يعد معنوياً ككل وذلك من خلال قيمة إحصائيةFوالبالغة(241.41)وقيمة Prob لها(0.000)وهي ادنى من(5%)اي نرفض فرض العدم ونقبل بالفرض البديل بمعنوية نموذجNARDLالمقدر ككل وتفسر نتائج النموذج وفقاً للآتي

1-التفسير الاحصائي للنموذج: يشير جدول(6)الى وجود علاقة طردية غير خطية طويلة الامد بين سعر الصرف وبين البطالة في العراق إذ ان زيادة سعر الصرف(LNEX)بنسبة(1%) سيؤدي الى زيادة البطالة في العراق(LNU)بنسبة(5.04%)، وعند انخفاض سعر الصرف (LNEX)بنسبة(1%)سيؤدي الى انخفاض البطالة في العراق(LNU)بنسبة(4.24%)، وعند حصول أي اختلال بالتوازن في الامد القصير عن التوازن بالأمد الطويل سيقوم نموذج تصحيح الخطأ بإعادة التوازن وبسرعة(-0.1331)فصلياً، أي ان(13.31%)من الاختلالات الحاصلة في الفصل الأخير ستتم معالجتها في الفصل الحالي.

جدول (5): نموذج NARDL لمعدل البطالة

Dependent Variable: LNU
Method: ARDL
Date: 08/16/23 Time: 15:40
Sample (adjusted): 2005Q2 2021Q4
Included observations: 67 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): LNEX_POS LNEX_NEG
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 100
Selected Model: ARDL(2, 4, 3)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LNU(-1)	1.627971	0.074014	21.99539	0.0000
LNU(-2)	-0.761049	0.070159	-10.84753	0.0000
LNEX_POS	-0.295586	0.230571	-1.281978	0.2052
LNEX_POS(-1)	1.959094	1.716809	1.141125	0.2588
LNEX_POS(-2)	0.146681	4.009783	0.036581	0.9710
LNEX_POS(-3)	-5.236978	4.060662	-1.289686	0.2026
LNEX_POS(-4)	4.097346	1.690950	2.423103	0.0187
LNEX_NEG	1.584430	1.133210	1.398178	0.1677
LNEX_NEG(-1)	-0.468893	3.148757	-0.148914	0.8822
LNEX_NEG(-2)	-3.929062	3.412749	-1.151289	0.2546
LNEX_NEG(-3)	3.378374	1.445479	2.337201	0.0231
C	0.384579	0.074239	5.180269	0.0000

R-squared	0.979708	Mean dependent var	2.501166
Adjusted R-squared	0.975650	S.D. dependent var	0.215467
S.E. of regression	0.033623	Akaike info criterion	-3.786391
Sum squared resid	0.062176	Schwarz criterion	-3.391521
Log likelihood	138.8441	Hannan-Quinn criter.	-3.630140
F-statistic	241.4074	Durbin-Watson stat	1.974299
Prob(F-statistic)	0.000000		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

تاريخ قبول النشر/2023/11/26 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

2-**التفسير الاقتصادي:** يتضح من الجدول(6)وجود علاقة طردية غير خطية طويلة الاجل بين سعر الصرف والبطالة في العراق، فعند زيادة سعر الصرف بنسبةٍ معينة سيؤدي لزيادة نسبة البطالة بحوالي خمسة اضعاف نسبة الزيادة بسعر الصرف، في حين ان انخفاض سعر الصرف بنسبة معينة سيؤدي الى انخفاض نسبة البطالة في العراق بحوالي اربعة اضعاف نسبة الانخفاض في سعر الصرف، ويعود ارتفاع مرونة البطالة تجاه سعر الصرف الى انخفاض مرونة الاستثمار في الدول النامية بشكل عام ومنها العراق، إذ ان الوصفة الكينزية لا تعمل مع الاقتصاد العراقي نتيجة لاعتماده على ريع النفط كمصدر رئيسي للتشغيل(بطالة مقنعة)في الوظائف العامة والتي تتميز بكونها خدمية بشكل عام بدون خلق سلع حقيقية تتمتع بميزة نسبية ، فضلاً عن ذلك اهتلاك البنى التحتية في العراق وتردي الوضع الأمني وارتفاع معدلات الفساد والتي تمخض عنها ارتفاع تكاليف الاستثمار في العراق مما ينعكس على اسعار السلع المنتجة محلياً والذي يؤدي لإفقاد السلع المنتجة محلياً للميزة النسبية في السوق المحلية والدولية على حدٍ سواء، إضافة لذلك ان ارتفاع سعر الصرف سيعمل على ارتفاع أسعار المواد الأولية اللازمة للإنتاج مما يؤدي لارتفاع أسعار السلع المنتجة محلياً والذي سينعكس على الكمية المطلوبة منها فتنخفض، وهذا الامر سيدفع بالمنتجين لتسريح العمال وبالتالي زيادة معدل البطالة في العراق، فضلاً عن ذلك ان ارتفاع سعر الصرف(تخفيض قيمة الدينار) يحصل عادةً أوقات الازمات النفطية والتي يرافقها انخفاض الانفاق الاستثماري وبالتالي توليد بطالة في الاقتصاد.

جدول (6) : نموذج NARDL لمعدل البطالة للأمد الطويل

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(LNU)
Selected Model: ARDL(2, 4, 3)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 08/16/23 Time: 15:40
Sample: 2004Q1 2021Q4
Included observations: 67

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.384579	0.074239	5.180269	0.0000
LNU(-1)*	-0.133079	0.025478	-5.223188	0.0000
LNEX_POS(-1)	0.670557	0.201468	3.328350	0.0016
LNEX_NEG(-1)	0.564848	0.150926	3.742544	0.0004
D(LNU(-1))	0.761049	0.070159	10.84753	0.0000
D(LNEX_POS)	-0.295586	0.230571	-1.281978	0.2052
D(LNEX_POS(-1))	0.992951	1.558156	0.637260	0.5266
D(LNEX_POS(-2))	1.139632	2.494910	0.456783	0.6496
D(LNEX_POS(-3))	-4.097346	1.690950	-2.423103	0.0187
D(LNEX_NEG)	1.584430	1.133210	1.398178	0.1677
D(LNEX_NEG(-1))	0.550688	2.073775	0.265549	0.7916
D(LNEX_NEG(-2))	-3.378374	1.445479	-2.337201	0.0231

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LNEX_POS	5.038804	1.292849	3.897444	0.0003
LNEX_NEG	4.244472	0.918479	4.621194	0.0000
C	2.889860	0.109236	26.45525	0.0000

EC = LNU - (5.0388*LNEX_POS + 4.2445*LNEX_NEG + 2.8899)

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

جدول(7) : نموذج تصحيح الخطأ لنموذج NARDL لمعدل البطالة

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(LNU)
Selected Model: ARDL(2, 4, 3)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 08/16/23 Time: 15:41
Sample: 2004Q1 2021Q4
Included observations: 67

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LNU(-1))	0.761049	0.064112	11.87067	0.0000
D(LNEX_POS)	-0.295586	0.206498	-1.431428	0.1580
D(LNEX_POS(-1))	0.992951	1.435408	0.691755	0.4920
D(LNEX_POS(-2))	1.139632	2.367956	0.481272	0.6322
D(LNEX_POS(-3))	-4.097346	1.490097	-2.749719	0.0081
D(LNEX_NEG)	1.584430	1.037937	1.526519	0.1326
D(LNEX_NEG(-1))	0.550688	1.968566	0.279741	0.7807
D(LNEX_NEG(-2))	-3.378374	1.278593	-2.642260	0.0107
CointEq(-1)*	-0.133079	0.024021	-5.539981	0.0000

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثانية والعشرون/العدد83/ شهر كانون الاول/سنة2024
Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

المطلب السابع: تقدير المضاعفات الحركية The dynamic Multipliers **لنموذج** NARDL **لمعدل البطالة:** يلاحظ من الشكل(5)في ادناه ان حصول صدمة في سعر الصرف(زيادة سعر الصرف)فأنها ستؤدي الى انخفاض البطالة في العراق لتصل بعد نصف عام على حصول الصدمة لحوالي(2.5%)إلا ان البطالة سرعان ما ستزداد لتصل في الفصل الثالث من حصول الصدمة لذروتها عند حوالي(2%)وبعدها ستبدأ بالانخفاض لتصل الى وضع التوازن قبل حصول الصدمة في الفصل السادس على حصول الصدمة(بعد عام ونصف على حدوث الصدمة)إلا انها(البطالة)ومنذ الفصل العاشر ستزداد لتصل الى حوالي(1%)بعد حوالي أربعة أعوام على حصول الصدمة والتي تستمر للأمد الطويل، ويتضح من ذلك ان حصول صدمة في سعر الصرف(زيادة سعر الصرف)ستؤدي الى زيادة البطالة في العراق بحوالي(1%)في الأمد الطويل.

شكل (5) المضاعفات الحركية (The dynamic Multipliers) لنموذج NARDL لمعدل البطالة

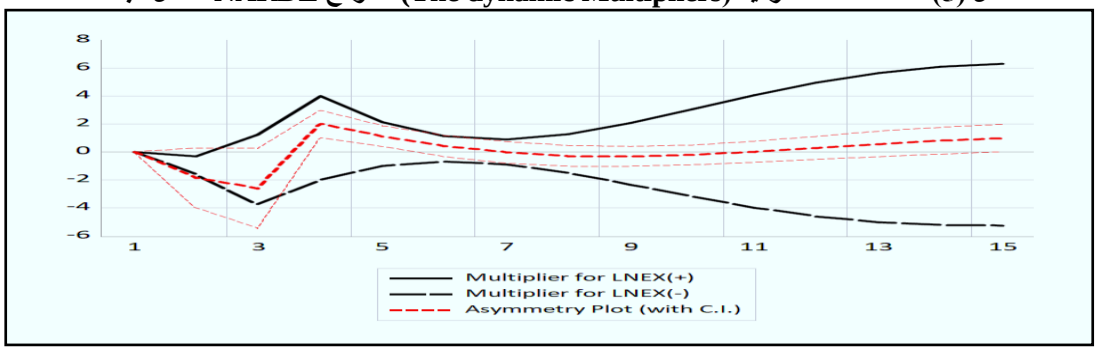

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج EVIEWS12.

الاستنتاجات:

1- تم اثبات الفرضية الرئيسية والمتمثلة بوجود علاقة غير خطية طويلة الامد بين الأهداف التشغيلية وفاعلية السياسة النقدية في العراق.

2- على الرغم من ان النظرية الاقتصادية تنص على عدم فاعلية السياسة النقدية في التأثير على النشاط الاقتصادي في حالة اتباع نظام سعر الصرف الثابت , الا ان اتباع هذا النظام يساعد بصورة غير مباشرة في التأثير على النشاط الاقتصادي من خلال تحقيق الاستقرار في المستوى العام للأسعار.

3- وجود علاقة طردية غير خطية طويلة الامد بين سعر الصرف وبين البطالة في العراق إذ ان زيادة سعر الصرف(LNEX)بنسبة(1%)سيؤدي الى زيادة البطالة في العراق(LNU)بنسبة (5.04%)، وعند انخفاض سعر الصرف(LNEX)بنسبة(1%)سيؤدي الى انخفاض البطالة في العراق(LNU)بنسبة(4.24%)ويعود ارتفاع مرونة البطالة تجاه سعر الصرف الى انخفاض مرونة الاستثمار في الدول النامية بشكل عام ومنها العراق، إذ ان الوصفة الكينزية لا تعمل مع الاقتصاد العراقي نتيجة لاعتماده على ريع النفط كمصدر رئيسي للتشغيل(بطالة مقنعة)في الوظائف العامة والتي تتميز بكونها خدمية بشكل عام بدون خلق سلع حقيقية تتمتع بميزة نسبية ، فضلاً عن ذلك اهتلاك البنى التحتية في العراق وتردي الوضع الأمني وارتفاع معدلات الفساد والتي تمخض عنها ارتفاع تكاليف الاستثمار في العراق مما ينعكس على اسعار السلع المنتجة محلياً والذي يؤدي لإفقاد السلع المنتجة محلياً للميزة النسبية في السوق المحلية والدولية على حدٍ سواء إضافة لذلك ان ارتفاع سعر الصرف سيعمل على ارتفاع أسعار المواد الأولية اللازمة للإنتاج مما يؤدي لارتفاع أسعار السلع المنتجة محلياً والذي سينعكس على الكمية المطلوبة منها فتنخفض وهذا الامر سيدفع بالمنتجين لتسريح العمال وبالتالي زيادة معدل البطالة في العراق، فضلاً عن ذلك ان ارتفاع سعر الصرف(تخفيض قيمة الدينار)يحصل عادةً أوقات الازمات النفطية والتي

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/11/26
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

يرافقها انخفاض الانفاق الاستثماري وبالتالي توليد بطالة في الاقتصاد.
4- ان حصول صدمة في سعر الصرف (زيادة سعر الصرف) ستؤدي الى زيادة البطالة في العراق بحوالي (1%) في الأمد الطويل.

التوصيات:

1- تطوير القطاع المالي، من خلال رفع ثقة الافراد بعمل المصارف، بما يسهم في تقليل نسبة العملة في التداول.
2- ضرورة تنويع الاقتصاد العراقي والقضاء على مشكلة الاختلال الهيكلي من خلال تنشيط القطاعات الاقتصادية وزيادة إنتاجيتها بهدف الحصول على إيرادات دولارية غير نفطية تساهم بمنع استنزاف الاحتياطيات الأجنبية.
3- العمل على تحقيق الاستقرار في سعر الصرف لما له من اثر كبير على قرارات المستثمرين وبالتالي على معدل البطالة، بالإضافة الى ضرورة توفير البيئة المؤسسية والمناخ الملائم للاستثمار المحلي والأجنبي من اجل امتصاص اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل.
4- ضرورة العمل على تبني خطط واستراتيجيات مستقبلية واضحة لعمل الأهداف التشغيلية في العراق، الامر الذي يساهم في رفع درجة الشفافية في ادارة السياسة النقدية.
5- ضرورة وضع حدود دنيا وعليا لسعر الصرف، أي اتباع نظام سعر الصرف القائم على التعويم المدار، لان مثل هذا الاجراء يوفر للبنك المركزي درجة حرية اكبر في ادارة السياسة النقدية، الامر الذي سينعكس بشكل ايجابي على ادارة السياسة النقدية.

المصادر والمراجع: REFERENCES

1- احمد، مالك عبد الحسين، البطالة في العراق الاسباب والنتائج والمعالجات، الكلية التقنية الادارية البصرة، 2010.
2- امين، هجير عدنان زكي و لطيف، احمد حسين، الفجوة بين سعر الصرف المعلن من قبل البنك المركزي العراقي ومثيله السوقي للمدة2003-2016، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 118, المجلد37، 2019.
3- داود، سمير سهام، دور السياسة النقدية والمالية في تقليل أثر مشكلة الاسعار النسبية في زيادة المستوى العام للأسعار في الاقتصاد العراقي للمدة(2003-2010)،مجلة كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 135,المجلد2013،40.
4- صالح، اسراء سعيد، و شوكت، عفيفة بجاي، و جودة، نضال شاكر، قياس وتحليل اثر الصدمات الاقتصادية في سوق العمل في العراق للمدة(2004-2017)، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد , الجامعة المستنصرية، العدد 128 , المجلد39، 2021.
5- صليحة، فلاق، مسببات ظهور البطالة وآثارها الاقتصادية ،جامعة الشلف، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر ,2011، متوفر على الانترنت www.iefpedia.com.
6- مطشر، اقبال هاشم، قياس وتحليل اثر الإنفاق العام في الحد من ظاهرة البطالة في العراق للمدة(2003-2015)مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية،العدد123المجلد38 2020.
7- Mankiw, N.G.(2003).Macroeconomic, Pearson, Harvard University, Fifth Edition.
8- Mishkin, F. S. (2004). The Economic Of Money, Banking and Financial Markets Pearson, London:. Seventh Edition.
9- Mishkin, F. S. (2018). Financial Markets and Institutions, Pearson, United Kingdom, Ninth Edition.
10- Adrian. T. and Laxton. D.(2018), Maurice Obstfeld, Advancing the Frontiers Monetary Police, International Monetary Fund.

تاريخ قبول النشر/2023/11/26 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.83.16

ملحق(1)بيانات نماذج[NARDLبيانات سعر الصرف الرسمي(EX)، والبطالة(U)في العراق للمدة(2004q1–2021q4)]

Time	LNU	LNEX
2004Q1	3.336782	7.283364
2004Q2	3.334599	7.282038
2004Q3	3.287363	7.280511
2004Q4	3.187684	7.279625
2005Q1	3.016761	7.280957
2005Q2	2.886472	7.287140
2005Q3	2.816911	7.298085
2005Q4	2.821374	7.311064
2006Q1	2.898949	7.320344
2006Q2	2.914240	7.315990
2006Q3	2.870261	7.293830
2006Q4	2.758017	7.254123
2007Q1	2.549378	7.202576
2007Q2	2.413918	7.154153
2007Q3	2.387836	7.418409
2007Q4	2.479333	7.099385
2008Q1	2.661450	7.094665
2008Q2	2.752044	7.094369
2008Q3	2.773716	7.092970
2008Q4	2.731133	7.088278
2009Q1	2.614871	7.080968
2009Q2	2.502381	7.074821
2009Q3	2.395689	7.071773
2009Q4	2.297297	7.072263
2010Q1	2.210140	7.075285
2010Q2	2.135447	7.078198
2010Q3	2.076059	7.079806
2010Q4	2.034600	7.080070
2011Q1	2.013113	7.080094
2011Q2	2.047099	7.082363
2011Q3	2.131549	7.087905
2011Q4	2.255505	7.096510
2012Q1	2.406204	7.106740
2012Q2	2.487580	7.115702
2012Q3	2.515229	7.121831
2012Q4	2.493756	7.124457
2013Q1	2.419613	7.123597
2013Q2	2.364738	7.119951
2013Q3	2.332204	7.114290
2013Q4	2.324017	7.107666
2014Q1	2.340703	7.101671
2014Q2	2.355295	7.098809
2014Q3	2.298003	7.100239
2014Q4	2.379006	7.105970
2015Q1	2.388455	7.114872
2015Q2	2.388676	7.124511
2015Q3	2.379677	7.133460
2015Q4	2.361127	7.140951
2016Q1	2.332311	7.146666
2016Q2	2.339870	7.150638
2016Q3	2.383066	7.152756
2016Q4	2.457905	7.152734
2017Q1	2.558313	7.150041
2017Q2	2.621658	7.143771
2017Q3	2.654736	7.133873
2017Q4	2.660696	7.121191
2018Q1	2.640077	7.107741
2018Q2	2.625581	7.097284
2018Q3	2.617352	7.091515
2018Q4	2.615476	7.090250
2019Q1	2.619970	7.091329
2019Q2	2.623626	7.090169
2019Q3	2.626483	7.085632
2019Q4	2.628574	7.079780
2020Q1	2.629922	7.078430
2020Q2	2.628373	7.092334
2020Q3	2.623900	7.125013
2020Q4	2.616424	7.173590
2021Q1	2.605811	7.229801
2021Q2	2.600301	7.280615
2021Q3	2.599931	7.320474
2021Q4	2.604703	7.348105

المصدر: اعداد الباحثين